

الفائق في غريب الحديث

الأمر : الأقطع . والقول فيه القول في حرّ وُن . معاذ رضى الله عنه كان يقول باليمن : أئتوني بخميس أو لبيس آخذه منكم في الصدقة ; فإنه أيسر عليكم وأنفع للمهاجرين بالمدينة . الخميس : ثوب طوله خمس أذرع وهو الخموس أيضا يعنى الصغير من الثياب . واللبيس : الذي لبس فأخلق . وعن أبي عمرو : الخميس نوع من الثياب عمله الخمس ملك باليمن قال الأعشى : ... توماً تراها كشيءه أرديّة الخمس ويوماً أديمها نغلا

أيسر : أسهل . من استخمر قوماً أو لهُم أحرار وجيران مستضعفون فإن له ما قصر في بيته حتى دخل الإسلام وما كان مهملاً يعطى الخراج فإنه عتيق وإن كل نَشْر أرض يسلم عليها صاحبها فإنه يخرج منها ما أعطى نَشْرهُما رُبْع المسقوى وعشر المظمء ومن كانت له أرض جادسة قد عُرِفَتْ له في الجاهلية حتى أسلم فهي لربها . استخمر : استعبد وتملك . وأخمر نى كذا : ملكه كلمة يمانية .

خمر يعنى إذا استعبد الرجل في الجاهلية قوماً بنى أحرار وقوماً استجاروا به فاستضعفهم واستعبدتهم فإن من قصره أى من احتبسه واختاره منهم في بيته واستجراه في خدمته إلى أن جاء الإسلام فهو عبد له ومن لم تحبسه وكان مهملاً قد ضرب عليه الخراج وهو الضريبة فهو حر بمجدة الأسلام . النَشْر : النسيات . ما : في أعطى مصدرية مُقَدَّر معها الزمان . وربع : مفعول يخرج . المسقوى : الذي يسقى سيحاً . والمظمء : الذي تسقيه السماء وهما منسوبان إلى المسقى والمظمأ مصدرى سقى وطمء